تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -003

سعد الشثري

يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه. لتعدلن به درا ولا ذهبا وشدود يديك به تحمد مغبته به تنال العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرب - 00:00:00

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:00:35

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهلوا طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:01:07

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو و دوت اورج انفول ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان - 00:01:37

اثنان الحمد لله مقدر الاقدار مكون الليل على النهار عاري مما تخفيه الصدور وما تكنه دقائق الاسرار احصى كل نسمة في الجبال والفيافي والقفار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد القهار. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله اطهر الاطهار - 00:01:57

الوسيد الابرار عليه من ربه وعلى صحبه وعلى ازواجه وعلى ذريته. وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم الى يوم القرار وبعد. فاهلا وسهلا مرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان. اينما يصلكم صورتنا وصوتنا عبر قناتكم وشاشتكم المباركة. في برنامجكم تيسير الفقه. البرنامج الذي نستعرض - 00:02:21

وفيه المسائل الفقهية نناقشها بشكل ميسر مختصر مع ضيفنا. يسرنا في هذا البرنامج ان يكون ضيفا لنا مطلا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد بن ناصر الشثري فباديء ذي بدء بداية هذا اللقاء نرحب بمعاريف اهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. الله يحييك وارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا ان يوفقنا - 00:02:41

واياهم لخيري الدنيا والاخرة. اللهم امين مشاهدينا في كتاب المناسك لا زلنا معكم نقطف من ثماره اليانعة. وفي باب دخول مكة والاحكام من متعلقة في الطواف والسعي نحن معكم في هذه الحلقة باذن الله جل وعلا بعد خلاصة الاحكام والسنن والواجبات والمنهيات في الطواف - 00:03:01

المتعلقة بذلك باذن الله جل وعلا نبتدأ حلقتنا هذه قبل ان ندخل في السعي والاحكام المتعلقة فيه. نأخذ انواع اطويفة آآ والواجب منها والمستحب منها والاحكام المتعلقة بذلك مستعينين بالله ونسأله سبحانه ان يفتح علينا وعليكم من واسع فضله - 00:03:21

وعلمه الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان الطواف على انواع متعددة اولها طواف القدوم ويفعله المفرد والقارن اذا قدم الى مكة قبل يوم عرفة - 00:03:41

فانه يبتدأ بطواف القدوم وطواف القدوم هذا طواف مستحب عند جماهير اهل العلم والنبي صلى الله عليه وسلم لما قدم حاجا كان قارنا على الصحيح فطاف هذا الطواف طواف القدوم - 00:04:03

وطواف القدوم يشرع ان يكون سعي الحج بعده لان النبي صلى الله عليه وسلم قد سعى بعد طواف القدوم ولم يسعى بعد ذلك سعيا اخر ومن هنا فالصحيح ان القارن - 00:04:21

والمفرد ليس عليهما الا سعي واحد متى ادوه سواء قبل يوم عرفة او بعدها كفاهم النوع الثاني من انواع الطواف طواف العمرة ويفعله المعتمر والمتمتع اول ما يقدم الى مكة قبل يوم عرفة - 00:04:37
فانه يطوف طواف العمرة ثم يسعى سعي العمرة ثم يتحلل بحيث يحلق او يقصر اما القارن والمفرد فبعد سعيه فانه لا يقصر وهذا الطواف ركن على الانسان ان يفعله ولا عمرته الا باداء هذا الطواف طواف العمرة - 00:04:58
والنوع الثالث طواف الافاضة ويسمى طواف الحج ويكون في يوم النحر في يوم عيد الاضحى وفي ايام التشريق يجوز تأخيره اليوم واليومين ستأتي احكامه اه هذا الطواف ركن من اركان الحج - 00:05:23
يفعله القارن والمفرد والمتمتع لكن المتمتع يلزمه بعده سعي غير السعي الاول الذي سعاه في عمرته واما القارن والمفرد فانهما اذا سعيا مع طواف القدوم كفاهما والمفرد والقارن اذا لم ياتيا الى مكة الا بعد يوم عرفة - 00:05:46
فانه يسقط عنهم طواف القدوم ويكفي طواف الحج الذي هو طواف الافاضة عن طواف القدوم والنوع الرابع طواف الوداع وهذا الطواف يكون بعد فراغ الانسان من نسك الحج وقبل سفره - 00:06:13
وهو في الحج واجب وفي العمرة مستحب على الصحيح والنوع الخامس طواف التطوع طواف بالتطوع وهذا ليس له وقت ولا يحد آآ عمل ولا يقصر على بعض الناس دون بعضهم الاخر. اذا الطواف خمسة انواع لكل واحد منها حكم مستقل - 00:06:32
السعي انما يشرع بعد طواف العمرة وبعد طواف القدوم بالنسبة للقارن والمفرد وبعد طواف الافاضة بالنسبة المتمتع وبالنسبة المفرد والقارن الذي لم يسعى قبل يوم عرفة وليس في السعي تطوع - 00:06:59
ان ما فيه سعي واجب ليس في السعي تطوع بخلاف الطواف. السعي بين الصفا والمروة ليس فيه تطوع والسعي لابد ان يكون في وقته ولابد ان يكون بعد طواف او مقترن بطواف مشروع في النسك - 00:07:28
اذا فرغ الانسان من طوافه بالبيت سواء كان ذلك الطواف طواف القدوم او طواف العمرة وصلى ركعتي الطواف يستحب له حينئذ ان يذهب ان يعود مرة اخرى الى الحجر الاسود فيستلمه - 00:07:50
فهذا يدل على ان استلام الحجر الاسود ليس مرتبطا بالطواف بل هو عبادة مستقلة يفعله الانسان اذا آآ متى شاء ان يتقرب لله عز وجل به بعض اهل العلم يقول بان استلام الحجر الاسود وتقبيله لا يكون الا للطائفين فقط - 00:08:09
واما من لم يطف بالبيت فانه لا يشرع له. لكن هذا الحديث الدال على ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان فرغ من ركعتي الطواف عاد للبيت فاستلم الحجر الاسود دليل على ان استلام الحجر الاسود وتقبيله عبادة مستقلة - 00:08:35
وكذلك من العبادات المتعلقة بهذا السجود فانه يشرع للانسان ان يسجد على الحجر الاسود ما لم يكن فيه مظايقة للاخرين قرين او آآ او فيه تضييع للاوقات اذا استلام الحجر هبة وتقبيلة عبادات مستقلة - 00:08:54
اما بالنسبة النظر الى الكعبة بعض اهل العلم قال بان النظر الى الكعبة عبادة استدلوا على ذلك باخبار واثار واردة في هذا الباب لكن هذه الاحاديث الواردة ظعيفة جدا لا تثبت - 00:09:16
اه نسبتها للنبي صلى الله عليه وسلم. ومن ومن ثم يقال بان النظر الى الكعبة ليس عبادة لذاتها واما بالنسبة حال الصلاة اذا صلى المصلي فانه يشرع له ان يكون نظره الى موطن سجوده - 00:09:33
ولا يستحب له رفع النظر لينظر الى الكعبة خلافا لبعض الفقهاء المقصود انه اذا استلم الحجر الاسود بعد ركعتي الطواف عاد الى الصفاء والنبي صلى الله عليه وسلم بعد ان قبل الحجر الاسود واستلم بعد ركعتي الطواف خرج من المسجد. لان كما تقدم معنا - 00:09:53
ان المسجد كان يفصل بينه وبين المسعى فاصل من بيوتات ومن غيرها. فخرج من المسجد من باب الصفاء ثم بعد ذلك شق البيوتات التي هناك حتى وصل الى الصفاء والصفا لسان في جبل ابي قبيس وهو حجار آآ غليظة حجار كبيرة - 00:10:17
آآ صافية فيها ملساء وآآ لكنها سوداء وهي في اسفل هذا الجبل جبل ابي آآ قبيس وكانوا في الزمان الاول قد وضعوا درجات يصل الانسان الى آآ الصفا من خلالها ويذكرونها بضعة - 00:10:43

عشرة درجة حتى يصل اليها وكان فيه ثلاثة اقواس وكانوا قد قلصوا موطن الصفا بسبب بعض التعديات عليه. ثم بعد ذلك اعيد وهو عرظه قرابة العشرين مترا يقدرونها بسبعة وثلاثين ذراع وشيء - 00:11:05
والصفا اذا اتى اليه الانسان فانه حينئذ آآ يشرع له ان يصعده والمسعى في الزمان الاول اه كما ذكرت لك خارج حدود المسجد واما اليوم فهو في داخل حدود المسجد - 00:11:26
واذا اختار الانسان ان يسعى في زماننا هذا في آآ القبو فهو اولى له لانه هو الذي يكون في الارض ويكون قد وصل الى الجبل ذاته ويكون بذلك اه قد سعى في الموطن الذي سعى فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:45
وبعض الفقهاء يقول بانه لا يصح السعي راكبا يرتبون على ذلك انه لا انهم لا يجيزون السعي في الادوار العليا لكن الصواب ان السعي جائز آآ راكبا ان السعي راكبا جائز وان النبي صلى الله عليه وسلم قد فعله ومن ثم يقال بان - 00:12:05
وجميع هذه الادوار محل للسعي سواء للمعذور او لغيره في وقت الزحام وفي غيره الجميع جائز لا حرج على الانسان فيه والنبي صلى الله عليه وسلم لما وصل الى الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما - 00:12:25
ثم قال ابدأ بما بدأ الله به وعند النسائي انه قال ابدأوا بالامر ابدأوا بما بدأ الله به. يعني يبدأ في سعيكم بالصفاء لان الله عز وجل قد ابتدأ بذكرها - 00:12:46
يستحب للانسان ان يصعد الى جبل الصفاء ولو اه اخذ من الصفا شيئا يسيرا اجزاءه. لكن المستحب للرجال ان يصعدوا الى اعلى اه الصفا وبالنسبة لمن اه ارتفع قليلا من الصفا فانه يجزئه - 00:13:06
واذا صعد الانسان الصفا كانوا في الزمان الاول اذا صعدوا للصفا تمكنوا من رؤية الكعبة من فوق البيوت وفي زماننا هذا آآ اصبح المسعى متصلا وبالتالي اذا رقى الانسان الصفا في بعض ادواره تمكن من رؤية - 00:13:28
الكعبة وان لم يكن ذلك في جميع ادواره يستحب للانسان اول ما يبتدأ السعي ان يستقبل البيت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك يكبر ثلاثا ثم يهلل فيقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على - 00:13:47
كل شيء قدير. هكذا في الصحيح وزاد اهل السنن يحيي ويميت وهو حي لا يموت ثم بعد ذلك احمدوا الله جل وعلا ثم آآ يدعو آآ ثم يدعو يقول لا اله الا الله - 00:14:10
نصر عبده وانجز وعده وهزم الاحزاب وحده ثم يدعو بما شاء ثم يكرر التهليل وهذا الذكر ثم يدعو ثلاث مرات الجمهور يقولون يهلل ثلاثا ويدعو ثلاثا. وعند الشافعي انه يهلل ثلاثا ويدعو - 00:14:29
طيب وذلك بانه قد ورد في حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم هلل ثلاثا ودعا بين ذلك فالجمهور قالوا يعني انه دعا عقب هذا الذكر. والشافعي قال بانه دعا في اثناءه فيكون الدعاء آآ مرتين - 00:14:49
وآآ يعني هناك بعض الاذكار او الادعية الواردة في هذا الموطن وآآ آآ يعني بعضها يثبت الى النبي صلى الله عليه وسلم وبعضها لا آآ يثبت اه منها مثلا انه جاء عن بعض الصحابة انه قال اللهم اعصمني بطواعيتك وطواعية اللهم اعصمني بدينك وطواعيتك - 00:15:08
وطواعية رسولك صلى الله عليه وسلم اللهم جنبني حدودك اللهم اجعلني ممن يحبك ويحبك وملائكتك الى غير ذلك مما ورد ولكنه في هذا الموطن لا يلبي فليس من هذه الموطن التلبية - 00:15:35
ليس هذا من مواطن التلبية. ويشرع للانسان اه ان يرفع يديه لانه قد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع يده ثم بعد ذلك ينزل الى المسعى فيمشي مشيا حتى يصل الى موطن الوادي. كان في الزمان الاول هناك وادي يقطع المسعى - 00:15:57
تي من جهة المشرق في قطع الوادي. الوادي يقطع المسعى ويترك البيت على يمينه. والجبل جبل ابي قبيس على يساره ويخرج على جبل على موطن اجياد. وفي زماننا الحاضر انتفت معالم هذا الوادي. موطن هذا الوادي - 00:16:21
كونوا محلا للسعي بمقاربة الخطى آآ وقد قال اهل العلم بان العلة في هذا ان هاجر لما ارادت ان تستجلب من اجل اه ولدها الرضيع

كانت تسعى في موطن ذلك الوادي - 00:16:41
والمراد هنا السعي الشديد قد جاء في حديث بنت ابي تجراه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان آآ يسعى سعيا شديدا حتى ان ازاره لا يدور عليه لكنه يحذر الانسان من ان يجتنب من ان يؤذي الاخرين في اثناء سعيه. وهذا السعي انما هو للرجال خاصة - 00:17:05
اما النساء فانهم بين العلمين لا يسعون. اذا يستحب للرجال ان يسعوا بين العلمين. في موطن الوادي واليوم في عصرنا حاضر قد وضعت علامات خضراء. انوار خضراء بحيث يعرف او بداية السعي ونهايته. بداية موطن - 00:17:29
آآ السعي الشديد في في ما بين الصفا والمروة وموطن المشي. فاذا جاءت هذه العلامة شرع للانسان الرجل ان يسعى فيها اما المرأة فانه لا فانها لا تسعى. ثم بعد ذلك يمشي الى ان يصل الى المروة - 00:17:49
والمروة آآ حجارة آآ بيضاء آآ من جبل آآ قيقعان او طرف جبل قيقعان اه هذا الجبل جبل اه اه المروة اه نهاية السعي. فاذا وصل اليه الانسان انتهى سعيه ويشرع - 00:18:11
له ان يصعده وان يدعو وان يذكر الله عز وجل ويهلل بمثل ما قال هناك في الصفاء اذا البداية من الصفاء ثم بعد ذلك هذا ذهابه من الصفا الى المروة الشوط ورجوعه شوط فيبتدأ يجب عليه ان يسعى سبعة اشواط - 00:18:31
بدايتها من الصفا ونهايتها من المروة. كما هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم ويرقى الانسان المروة وآآ نهاية آآ سعيه يشرع له ان يكثر من ذكر الله عز وجل ومن آآ دعائه - 00:18:53
لا بأس ان يسعى الانسان راكبا بين الصفا والمروة على الصحيح حتى ولو لم يكن ذلك لعلة وسواء كان معذورا او ليس بمعذور. بعض الفقهاء منع من السعي من منع من الركوب في السعي مطلقا. وبعضهم منع - 00:19:14
من آآ الركوب الا لاهل الاعذار. وبعضهم اجازه مطلقا. ولعل القول بالجواز مطلقا ارجح الاقوال بهذه اه المسألة. وهي صحيح يا شيخ سعيد شديدا اذا كان راكب. اذا كان الراكب لا يشرع له اه السعي الشديد - 00:19:32
انه قد يؤذي الاخرين لانه راكب وآآ بالتالي فمثل هذا يقال لمن كان آآ يمشي على قدميه ولما ركب النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤثر عنه انه قد سعى بين العلمين - 00:19:52
اما بالنسبة لما يقوله في اثناء السعي فانه يذكر الله جل وعلا بما يستطيع من انواع الذكر من تهليل وتكبير وتحميد وهكذا يدعو الله جل وعلا بما يحظر عنده ولو قرأ القرآن فلا بأس لكن الافضل ان يكتفي - 00:20:11
بانواع الذكر ولو قدر ان الانسان اذا قلنا بان السعي يكون سبعة اشواط. يبتدأ بالصفاء لو قدر ان الانسان ابتدأ بالمروة فحينئذ نقول الشوط الاول اسقطه ويجب عليك ان تسعى سبعة تنتهي فيها الى المروة - 00:20:31
ومن الامور الملاحظة في آآ هذا بان الانسان لا بد ان يلتزم بان يكون سيره ومشيه بين الصفا مروة في موطن السعي فلا يخرج فلا يخرج اه كانوا في الزمان الاول بيوتات الناس على المسعى - 00:20:54
بعض الناس قد يجد زحاما فيخرج بين البيوتات فيعود آآ الائمة يقولون من خرج عن موطن السعي لم يصح سعيه. وعليه ان يعود فيأتي آآ الشوط مرة اخرى الامام الشافعي قال ان كان الالتواء يسيرا - 00:21:14
اجزاء اما اذا كثر موطن الالتواء فحينئذ آآ لا يصح سعيه. ولذلك على الانسان ان يلتزم بان يكون سعيه في موطن آآ السعي من الامور المتعلقة بهذا ان السعي لا بأس ان يتحدث الانسان فيه بما شاء من الحديث وان كان اشتغاله بالذكر - 00:21:33
بالدعاء اولى واحسن وعند دعاء الانسان وذكره في المسعى لا يشرع له ان يرفع صوته. بل يخفض صوته بان لا يؤذي الاخرين ما تقدم الكلام عنه في اه الطواف وهناك شروط متعلقة بالسعي لابد من وجود نية لا يسعى الا بنية ينوي انه تقرب لله عز وجل - 00:21:57
وينوي انه لحجه او لعمرته حتى يحدد نوع ذلك آآ السعي والنية عمل قلبي لا يتلفظ الانسان به بل التلفظ بدعة كما تقدم امثلته مرارا آآ اراك تشير الى نهاية الوقت فاسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم خيري الدنيا والاخرة. كما اسأله سبحانه ان يتقبل - 00:22:25
من الحجيج حجهم وان يعيدهم سالمين غانمين. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد. اللهم امين. مشاهدينا الكرام بعد شكر الله عز وجل نتوجه بالشكر لشيخنا على ما قدمه من اجابات اه حول تساؤلاتنا واشكالاتنا اسأله سبحانه ان ينفع بعلمه الاسلام

والمسلمين وان يرفع - 00:22:51
هو ووالديه وزوجه وذريته في عليين. شكرا لكم على متابعتكم. كنا معكم في كتاب المناسك وفي باب السعي والاحكام المتعلقة في ذلك باذن الله جل وعلا استكملوا ما بقي من المسائل والشروط في الحلقة القادمة تابعونا وابقوا معنا دمتم على خير. واسأله سبحانه ان يرزقنا العلم النافع العمل الصالح. وصلى الله على - 00:23:11
نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - 00:23:31
تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - 00:23:57
تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو - 00:24:27
هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة ولا ذهبا. اشدد يديك به تحمد مغبته. به تنام العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه - 00:24:47
عما قليل ويلقى الذل والحرم وجامع العلم مغابوطا به ابدا فلا يحاذر منه الفوت والسلب - 00:25:27